

كلمة ترحيب مدير الإدارة المركزية للإحصاء - دولة الكويت- بالنيابة

عن الأجهزة الإحصائية العربية

في الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون الإسلامي

23-21 أبريل 2014 ، أنقرة تركيا

بسم الله الرحمن الرحيم

الإخوة والأخوات أعضاء اللجنة الإحصائية لمنظمة التعاون

الإسلامي،،،

**المشاركون الكرام**

يسرني، باسم ممثلي الأجهزة الإحصائية في دولنا العربية، أن أرحب  
بكم في هذه الدورة الرابعة للجنة الإحصائية لمنظمة التعاون  
الإسلامي متمنيا لاجتماعكم النجاح.

## وتحت مظلة الدورة الرابعة اليوم نجتمع مرة اخرى لنستكمل

جدول الأعمال المطروح أمامكم **الملئ** بالموضوعات الحيوية ذات الأهمية البالغة لما تحمله في طياتها من تحديات تشغل أذهان الإحصائيين وصناع القرار في وطننا الإسلامي بصورة عامة والعربي بصفه خاصة. إن سياسات مواجهة هذه التحديات ووضع الحلول لها قد استأثرت بحيز كبير في استراتيجيات وبرامج وخطط تطوير العمل الإحصائي وتكمن هذه التحديات في عمليات بناء القدرات المؤسسية والبشرية لمقابلة الطلب المتزايد على البيانات والمعلومات.

سوف **أستعرض** **بإيجاز** **متطلبات** معظم الموضوعات المطروحة أمامكم

اليوم **وأبدا** بقضية إحصاءات الفقر التي يجب أن نوليها المتابعة والاهتمام إذ أن إحصاءات منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة (فاو) تقول "إن أكثر من مليار شخص في العالم يعانون من نقص التغذية، أي حوالي سدس سكان كوكب الأرض.

وتشير الإحصائيات المتعلقة بالعالم العربي إلى أن حوالي 40 مليون عربي يعانون من نقص التغذية أي ما يعادل 13 بالمئة من السكان تقريبا، بالإضافة إلى أن نحو مائة مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر. أي ما يعادل تقريبا ثلث سكان العالم العربي".<sup>1</sup> إن هذا الواقع - إن صحت الإحصائيات- يستدعي توفير الموارد المطلوبة لبناء منظومة متكاملة من البيانات والبيانات الوصفية ( Meta Data ) التي توفر المادة الخام لتشكيل المعرفة حول مدى انتشار وعمق الفقر وكافة ضروب الإقصاء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في مجتمعاتنا العربية.

الموضوع الثاني - سيداتي وسادتي - الذي يعد من أكبر التحديات التي نواجهها، يتعلق بجدول أعمال التنمية لما بعد 2015 وانعكاساته على أجهزتنا الوطنية في العالم العربي.

1 <http://www.aljazeera.net/news/pages/fe515a74-87a4-41f3-ad21-ff1e34aa1cd>

نحن مطالبون بوضع تصور لمواكبة المتطلبات الإحصائية المتعلقة ليس فقط برصد انجازات الأهداف الإنمائية للألفية MDG لعام 2000 والتي يقال أنه لن يتحقق منها سوى ثلاثة (من أصل 8 أهداف) بحلول 2015<sup>2</sup> بل أيضا بمتابعة الاتفاق الدولي المتوقع حول تسريع تحقيق بقية الأهداف وأهداف التنمية بعد 2015. لقد ذكر البيان الصادر عن " مجموعة الأمم المتحدة للتنمية UNDG"<sup>3</sup> المكونة من 32 وكالة أممية، في 9 أبريل الجاري، أن مشاوراته وحواراته مع حوالي 2 مليون شخص من أكثر من 190 دولة من كافة أرجاء العالم حول تحديد أولويات الأجندة التنموية لما بعد 2015 قد أوضح أهمية استكمال رصد الجهود في المجالات التي تتعلق بالأهداف الإنمائية الحالية للألفية ( التعليم والصحة والمياه والصرف الصحي ومساواة النوع الاجتماعي). كما أوضح البيان أهمية أن تركز أجندة ما بعد 2015 "الكيف QUALITY-" وليس الكم فقط في التعليم والصحة والعمل الجاد نحو إعادة توزيع الدخل والثروة بعدالة والاهتمام بحقوق الانسان والحكم الرشيد والبيئة. ومن الأجندة المستقبلية التي تهتم الإحصائيين بشكل خاص موضوع الاستمرار في التركيز على أهداف محددة قابلة للقياس مع إحداث تطوير ملموس في وسائل قياس تحقيق هذه الأهداف، وهذا يعني إحداث تحسينات هامة في المعلومات والإحصائيات الرسمية وكذلك ابتداع نوعية جديدة من البيانات المتاحة للعامة. إن حدوث " ثورة في المعلومات سوف يدعم ثورة في المساءلة - ACCOUNTABILITY " ليس فقط بالنسبة

2 By Kwesi Atta Sakyi <http://www.spyghana.com/vision-post-2015-devt-agenda/>

3 <http://www.undg.org/index.cfm?P=3>

لمساءلة الحكومات، بل رجال الأعمال ومنظمات المجتمع المدني في نجاحاتهم في تنفيذ الأهداف والغايات التنموية.

## أما الموضوع الثالث فيتعلق بدمج المعلومات الإحصائية والجغرافية والمكانية:

إن دمج المعلومات الإحصائية والجغرافية والمكانية بواسطة ما يعرف بنظام المعلومات الجغرافية الذي يقوم بالربط العلمي بين بيانات ومعلومات الخصائص الديموغرافية للسكان والبيانات المكانية يعتبر واحداً من الأدوات التحليلية الحديثة التي لا غنى عنها لمساعدة المخططين في تحديد المشروعات التنموية المناسبة **للبنى التحتية** والأنشطة الانتاجية، وتقديم وتوزيع الخدمات الضرورية من صحة وتعليم وإسكان وخلافه للتجمعات البشرية. وفي هذا المقام يشرفني أن أقول - قطعاً ليس من أجل المباهاة - بأننا في الإدارة المركزية للإحصاء قد نجحنا في إصدار الأطلس الإحصائي لدولة الكويت منذ حوالي أسبوعين اعتماداً على بيانات التعداد العام للسكان والمساكن والمباني والمنشآت لعام 2011، والبيانات المكانية المتعلقة بالمساكن.

إننا نهيب بكافة الأجهزة الإحصائية أن تستكمل هذا الدمج أو تشرع في بنائه في أقرب وقت واستغلال الأدوات التي يوفرها نظام المعلومات الجغرافية GIS ، التي أصبحت متاحة بتكلفة معقولة، خصوصا وأن معظم الدول قد نفذت أو في طريق تنفيذ تعداداتها السكانية تماشيا مع توصيات "البرنامج العالمي لتعدادات السكان والمساكن 2010".

وأخر الموضوعات التي سوف أتعرض لها تتعلق بتحسين القدرات في

### إحصاءات السياحة :

من المعلوم أن إحصائيات السياحة في وطننا العربي والاسلامي تحتاج إلى جهود مضاعفة من قبل الأجهزة الإحصائية الوطنية فيما يتعلق بتطبيق التوصيات الدولية التي أصدرتها منظمة السياحة العالمية في عام 2008<sup>4</sup> والمتعلقة بالمفاهيم وطرق جمع وقياس البيانات. وبدون الدخول في تفاصيل الوثيقة المطروحة أمامكم للنقاش، يسرنا أن نعلم أن مركز أنقرة يولي هذا الموضوع عناية وافية من خلال " مشروع تحسين القدرات الإحصائية في قطاع السياحة لمناطق البحر الأبيض المتوسط والخليج". يتضمن هذا المشروع الطموح عقد 8 دورات وورشة عمل لتدريب 250 إحصائيا من دول مختارة من دول المنطقتين لبناء القدرات لجمع وإنتاج ونشر إحصاءات السياحة.

4 The conceptual framework for tourism statistics - International Recommendations for Tourism Statistics 2008 (IRTS 2008), <http://statistics.unwto.org/content/conceptual-framework-tourism-statistics-international-recommendations-tourism-statistics>.

